نيا: النظرية العاطفية لفالون الانفعال هو حالة قوية تكون مصحوبة باضطرابات فيسيولوجية حشوية بارزة تغشى أجهزة التنفس والدورة والهضم والجهاز العضلي والجهاز الغدي الهرموني. (راجح، ، 1968، وعرف الفرماوي الانفعال: بأنه خبرة شعورية يمر بها الإنسان في موقف ما وهي خبرة تعبر عن الجانب الوجداني ممثلا في فرح وحزن، في لذة وألم . في غضب أو هدوء. وعرف موسى الانفعال: على أنه تغير مفاجئ يشمل الإنسان كله نفسا وجسما ويؤثر فيه ككل بما في ذلك سلوكه الخارجي وشعوره كما يصاحبه الكثير من التغيرات الفيسيولوجية كسرعة نبضات القلب واضطراب التنفس وارتفاع ضغط الدم. الانفعال والعاطفة: يكثر الخلط بين الانفعال والعاطفة فيقال أن الحب انفعال وأن الحنو عاطفة، لذا يجدر التمييز بينهما، فالعاطفة تنظيم وجداني ثابت نسبيا ومركب من عدة استعدادات انفعالية تدور حول موضوع معين قد يكون شخصا أو جماعة أو فكرة. كعاطفة حب الأم لطفلها، الحالة المزاجية: حالة انفعالية معتدلة نسبيا تغشى الفرد فترة من الزمن أو تعاوده بين الحين والآخر، أي أنها حالة مؤقتة وقد تصطبغ بالمرح أو الاهتياج أو الإنقياض أو التهجم، إن استشير الفرد اثناءها انطلق الانفعال الغالب على الحالة عنيفا. الحالة الانفعالية المزمنة: من الناس من تبدو لديهم حالات مزمنة من القلق أو الانتشاء أو الهبوط وترجع هذه الحالات إلى عدة عوامل تعمل فرادى أو مجتمعة منها تكرار الظروف المثيرة للانفعال ودوامها كالظروف المثيرة للخوف في جبهة القتال أو المثيرة للهم في منزل الفرد أو عمله. (راجح، 1968، يستخدم علما ء النفس طريقتين لدراسة الانفعالات وهما: الطريقة التعبيرية: وهي طريقة موضوعية تتلخص في تسجيل وقياس التغيرات الفيسيولوجية والجسمية التي تصاحب الانفعال. الطريقة التأثيرية: هي تدرس الحالة الشعورية الذاتية للانفعال عن طريق التأمل الباطن. (راجح، 1968، إهتم فالون بمعالجة الأطفال المصابين بالتخلف العقلي والإضطرابات الحركية واستخدم خلال عمله المراحل الاربعة المبكرة للنمو، ودرّس في المختبر الذي أنشأه " ممختبر علم نفس الطفل لدراسة السنوات الثلاثة الأولى من حيات الطفل نشر عام 1934 " اسس خصائص الطفل" وبين 1941-1945 "التطور النفسي للطفل" "منابع التفكير عند الطفل" بلإظافة إلى "التنظيم الحركي" و"التطورالإجتماعي للطفل". تبنى فالون الدارونية لدراسة مستقبل الإنسان الحدث، وآمن بالتطور وبدور البيئة، ولكن لم تكن البيئة التي يعنيها بمغزاها البيولوجي : فالإنسان إجتماعي بطبعه، والبيئة الإجتماعية تكتمل عمل البيئة البيولوجية ، فالمولود الصغير لايملك أيا من الوسائل التي يملكها صغير الحيوان ، ولكن منذ بداية تكونه يخضع لنظام من العلقات التي تؤمن إستمرار نموه، ولا يوجد بحسب بحسب والون تناقض بيم البيولوجي والاجتماعي. إذ أن أحدهما يكمل الآخر ، فالطفل يبني شخصيته من خلال علاقاته مع الآخرين . وكانت المراحل كما وضعها والون وسيلة لوصف نمو شخصية الطفل بكل أبعادها وهذا يعني أنه من أجل دراسة الطفل فإننا يجب ألا نتجاهل نضجه العضوي بالإضافة إل نشاطه وظروف حياته . سمحت المراقبة المتعدد الأبعاد لـ:والون أن ينشئ نظاما من المراحل متناسبا مع تعقيدات النمو وقد ميز 6 مراحل تبدأ منذ الولادة : مرحلة النزوق الحركي (0-3أشهر). مرحلة الإنفعال (3-12أشهر) المرحلة الحسية-الحركة الإسقاطية (1-3سنوات)-مرحلة الشخصانية (3-6سنوات)-المرحلة الفئوية(6-11سنة)-مرحلة النضج والمراهقة(11-16سنة). وضع والون ثلاثة قوانين وظائفية للنمو وهي: قانون التتابع والتعاقب، قانون الإندماج، وقانون التعاقب. وميز أرع مجموعات وظائفية كبيرة :العاطفية ، الفعل الحركي، المعرفة ، الشخص، حيث يحكم تتابع التفوق. يعني التفوق أنه خلال النمو نلاحظ سيطرة إحدى المجموعات الوظائفية خلال الطفولة. مثلما تدل عليه أسماء المجموعات يمر التفوق من الوظائف الإنفعالية والعاطفية، الإستيعاب والتقليد، إلى وظائف التمييز الذكي بين الذات والواقع الموضوعي سواء على المستوى الجسدي أو الإجتماعي، والتطور هذا يرتبط بنضج الجهاز العصبي. قانون الإندماج يعني إنجاز مجموعة جديدة حيث فقدت العناصر فرديتها وهي تدخل في بنية حسب الأدوار والمعاني التي تتصف بها في البيئة الجديدة ، وهي تحكم الإختلاف وإعادة التنظيم ليس دون الصراع الخاص بالتفوق. لم يحظ والون بالحضور في الجماعات العلمية الدولية بما حضي به بياجيه وحتى فرويه، ويعود هذا بشكل أساسي إلى كون مؤلفاته لم تترجم إلى الإنجليزية ، وقد يعود الأمر أيظا إلى إعتماده على الملاحظة في وقت كانت تسيطر عليه التجربة العلمية الدقيقة ، ولكن يبقى ماتركه والون مرجعا أساسيا للكثير من الباحثين المنشغلين بكون النمو عملية معقدة . (سليم، 2002، مراحل النمو الانفعالي لدى الاطفال : تعتبر حالة الام الانفعالية اثناء الحمل من اخطر العوامل البيئية تأثيرا على حياة الجنين و نموه. فقد يؤثر الخوف و القلق الشديد على حالة الام الكيميائية . مما يؤثر بالتالي على حياة الجنين . و قد تؤدي الى الحالات الانفعالية الشديدة في الحمل المبكر الى تشوهات جسمية عند الجنين , بالإضافة الى اكتساب الوليد لاضطرابات الانفعالية مثل سرعة الاهتياج و النشاط الزائد و صعوبات النوم , كما ان الامهات العصبيات المتوترات ثناء الحمل يلدن في الغالب اطفالا قابلين للاستثارة و القلق و مع ذلك فقد يكتسب الطفل هذه الاستثارة الانفعالية بعد الميلاد مباشرة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

عن طريق الام . مرحلة الرضاعة و حتى نهاية السنة الثانية: يبدو النمو الانفعالي لدى الطفل في هذه المرحلة في بطئ او سرعة انتقالية من حالة انفعالية الى اخرى , و في نموها نمو الثبات و الاستقرار على ان الطفل في هذه المرحلة لا يصل الى النضج الانفعالي , و ان كان قابلا للاستثارة الانفعالية و ذلك لان لدية الوانا من الغيرة و العناد و التحدي. تتميز انفعالات الطفل في هذه المرحلة الجديدة بالحدة و التغير السريع و عدم الاستمرار و لا تقتصر على هذه الخصائص على شكل الانفعال فحسب بل تمتد لتشمل نوعاه ايضا , اذ سرعان ما ينتقل الطفل من حالة انفعالية معينة الى حالة اخرى مضادة لها , و هكذا يتميز طفل الثالثة بقوة انفعالاته و عدم ثباته انفعاليا بيد ان هذه الحالة تزول او تتضاءل تدريجيا , و عندئذ يشرع الطفل في تكوين ما يسمى بالعادة الانفعالية او العاطفية. مرحلة الطفولة المتوسطة او المتأخرة : يمتاز الطفل في هذه المرحلة (الطفولة المتوسطة) بضبط النفس و الثبات و الاعتدال في الحالات المزاجية , اتساع مجالات و اتصالات الطفل بالعالم الخارجي. التنظيم في علاقات الطفل الاجتماعية و ثقته بنفسه. اتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رغباته بطريقة منظمة . يتسم النمو الانفعالي في هذه المرحلة بالهدوء و البطئ , و الثبات و الاستقرار , الا ان الطفل في هذه المرحلة قابل للاستثارة و الغيرة و العناد و التحدي. (نور، 2015،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي